

إحياء علوم الدين

وقال A رأيت كأن رجلا جاءني فقال لي قم فقمتم معه فإذا أنا برجلين أحدهما قائم والآخر جالس بيد القائم كلوب من حديد يلقمه في شدة الجالس فيجذبه حتى يبلغ كاهله ثم يجذبه فيلقمه الجانب الآخر فيمده فإذا مده رجع الآخر كما كان فقلت للذي أقامني ما هذا فقال هذا رجل كذاب يعذب في قبره إلى يوم القيامة // حديث رأيت كأن رجلا جاءني فقال لي قم فقمتم معه فإذا أنا برجلين أحدهما قائم والآخر جالس بيد القائم كلوب من حديد يلقمه في شدة الجالس الحديث أخرجه البخاري من حديث سمرة بن جندب في حديث طويل // وعن عبد الله بن جرادة قال سألت رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله ﷺ هل يزني المؤمن قال قد يكون ذلك قال يا نبي الله ﷺ هل يكذب المؤمن قال لا ثم أتبعها A بقول الله ﷻ تعالى إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله ﷻ // حديث عبد الله بن جرادة أنه سأل النبي A هل يزني المؤمن قال قد يكون من ذلك قال هل يكذب قال لا الحديث أخرجه ابن عبد البر في التمهيد بسند ضعيف ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت مقتصرًا على الكذب وجعل السائل أبا الدرداء // وقال أبو سعيد الخدري سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه اللهم طهر قلبي من النفاق وفرجي من الزنا ولساني من الكذب // حديث أبي سعيد اللهم طهر قلبي من النفاق وفرجي من الزنا ولساني من الكذب هكذا وقع في نسخ الإحياء عن أبي سعيد وإنما هو عن أم معبد وكذا رواه الخطيب في التاريخ دون قوله وفرجي من الزنا وزاد وعملي من الرياء وعيني من الخيانة وإسناده ضعيف // وقال A ثلاثة لا يكلمهم الله ﷻ ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم شيخ زان ومالك كذاب وعائل مستكبر // حديث ثلاثة لا يكلمهم الله ﷻ ولا ينظر إليهم الحديث وفيه والإمام الكذاب أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة .

وقال عبد الله بن عامر جاء رسول الله ﷺ إلى بيتنا وأنا صبي صغير فذهبت لألعب فقالت أمي يا عبد الله ﷺ تعال حتى أعطيك فقال A وما أردت أن تعطيه قالت تمرًا فقال أما إنك لو لم تفعلني لكتبت عليك كذبة // حديث عبد الله بن عامر جاء رسول الله ﷺ إلى بيتنا وأنا صبي صغير فذهبت لألعب فقالت أمي يا عبد الله ﷺ تعال أعطيك فقال وما أردت أن تعطيه قالت تمرًا فقال إن لم تفعلني كتبت عليك كذبة رواه أبو داود وفيه من لم يسم وقال الحاكم إن عبد الله بن عامر ولد في حياته A ولم يسمع منه قلت وله شاهد من حديث أبي هريرة وابن مسعود ورجالهما ثقات إلا أن الزهري لم يسمع من أبي هريرة .

وقال A لو أفاء الله علي نعمًا عدد هذا الحصى لقسمتها بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذاباً ولا جباناً // حديث لو أفاء الله علي نعمًا عدد هذا الحصى لقسمتها بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً

ولا كذابا ولا جبانا رواه مسلم وتقدم في أخلاق النبوة // .

وقال A وكان متكئا ألا أنبئكم بأكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين ثم قعد وقال إلا وقول الزور // حديث ألا أنبأكم بأكبر الكبائر الحديث وفيه ألا وقول الزور متفق عليه من حديث أبي بكره // وقال ابن عمر قال رسول الله ﷺ إن العبد ليكذب الكذبة ليتباعد الملك عنه مسيرة ميل من نتن ما جاء به // حديث ابن عمر إن العبد ليكذب الكذبة فيتباعد الملك عنه مسيرة ميل من نتن ما جاء به أخرجه الترمذي وقال حسن غريب // وقال أنس قال النبي A تقبلوا إلي بست أتقبل لكم بالجنة فقالوا وما هن قال إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يخلف وإذا ائتمن فلا يخن وعضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا أيديكم // حديث أنس تقبلوا إلي بست أتقبل لكم بالجنة إذا حدث أحدكم فلا يكذب الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک والخرائطي في مكارم الأخلاق وفيه سعد بن سنان ضعفه أحمد والنسائي ووثقه ابن معين ورواه الحاكم بنحوه من حديث عبادة بن الصامت وقال صحيح الإسناد // .

وقال A إن للشيطان كحلا ولعوقا ونشوقا أما لعوقه فالكذب وأما نشوقه فالغضب وأما كحله فالنوم // حديث إن للشيطان كحلا ولعوقا الحديث أخرجه الطبراني وأبو نعيم من حديث أنس بسند ضعيف وقد تقدم // وخطب عمر B يوما فقال قام فينا رسول الله ﷺ كقيامي هذا فيكم فقال أحسنوا إلي أصحابي